

The Reality of Schools' Libraries in the Directorate of Education in District of Rusaifa according to the librarians' points

Prof. Fadel Jamil Klaib
Department of Library and Information
Science- College of Educational Science
Zarqa University – Jordan
fadelklaib@yahoo.com

Samia Ahmed Aldjaafarh
Amina school library –alrsifh
Samia-jaafrah1989@yahoo.com

Manar Mohammed Swords
Amina school library – Ajloun
alsuoof@yahoo.com

Received 25 /10/2011

Accepted 22/4/2012

Abstract:

The study is about the reality of school libraries in the Directorate of Education District of Rusaifa according to the librarians' points of view of librarians about the appropriate site, size and furnishings, the purposes of use computers, the extent of satisfaction with the adequacy of existing information sources and its role in promoting the school curriculum, services and activities provided by libraries, as well as the frequency of students' using the libraries.

Study community consisted of 49 school librarians of which 41 (or 83.7%) responded. The data were collected via a questionnaire during the study year 2010/2011.

The study revealed that the location of libraries and its area are appropriate for the number of users, the libraries that have computers use it for the search in computerized catalogue but they don't use it for the main libraries' purposes such as research and reference service, all libraries lack the provision of current awareness to library services, the most awareness activities used by school media, and the degree of frequency students to school libraries ranging between middle-class and the few.

It also revealed that there are significant differences at the level of ($\alpha \leq 0.05$) between respondents' points of view attributed to dependant variables due specialization with regard to appropriate of furniture libraries for the types of users, and the adequacy of library collection for the number of users, and the frequency of students' libraries using for non-specialists in library and information science.

The study made some recommendations related to its findings, such as the need for students to be aware of the importance of the library in developing their cultural, academic, social levels, and promotes reading habit.

Keywords: School libraries, Library services, Users' Satisfaction.

واقع مكتبات مدارس مديرية تربية لواء الرصيفة من وجهة نظر أمناء /أمينات المكتبات فيها/

منار محمد السيوف
أمانة مكتبة مدرسية - عجلون
alsuoof@yahoo.com

سامية أحمد الجعافرة
أمانة مكتبة مدرسية - الرصيفة
Samia-jaafrah1989@yahoo.com

د. فضل جميل كليب
كلية العلوم التربوية
جامعة الزرقاء-الأردن
fadelklaib@yahoo.com

تاريخ قبول البحث ٢٠١٢/٤/٢٢

تاريخ استلام البحث ٢٠١١/١٠/٢٥

المخلص:

تتناول الدراسة واقع المكتبات المدرسية في مديرية تربية لواء الرصيفة من وجهات نظر أمناء المكتبات في مناسبة موقع المكتبات، ومساحتها، وأثاثها للرواد، وأغراض استخدام الحاسوب فيها، ومدى الرضى عن كفاية مصادر المعلومات الموجودة، ودورها في تعزيز المنهاج المدرسي، والخدمات، والنشاطات التي تقدمها المكتبات، وكذلك مدى تردد استخدام الطلبة للمكتبات، وأغراض استخدامها.

تمثل مجتمع الدراسة أمناء/أمينات المكتبات المدرسية في مديرية لواء الرصيفة من العام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٠ والبالغ عددهم (٤٩) أمين/أمانة مكتبة. استجاب منهم ٤١ مستجيباً (أي ٨٣,٧ %).

كشفت الدراسة أن موقع المكتبات ومساحتها مناسبان لعدد الرواد، وأن المكتبات التي يتوفر فيها الحاسوب تستخدمه فقط لأغراض البحث في الفهرس الآلي ولكنها لا تستخدمه لأغراض التزويد، والبحث، والخدمة المرجعية، وأن كل المكتبات تفقر إلى تقديم خدمات متطورة مثل الإحاطة الجارية، والخدمة المرجعية، وخدمة التصوير، وأن أكثر النشاطات التوعوية التي تستخدمها المكتبات المدرسية تتم من خلال الإذاعة المدرسية، وأن درجة تردد الطلبة على المكتبات المدرسية تتراوح بين الدرجة المتوسطة والقليلة.

ويلاحظ كذلك أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين وجهات نظر أمناء/أمينات المكتبة لواقع المكتبات المدرسية يعود إلى متغير التخصص فيما يتعلق بمناسبة أثاث المكتبات لأنواع فئات المستفيدين، وكفاية مصادر المعلومات لعدد المستفيدين، ومدى تردد الطلبة على المكتبة لصالح غير المتخصصين في علم المكتبات والمعلومات.

أوصت الدراسة بعدة توصيات منها ضرورة توعية الطلبة بأهمية المكتبة في تطوير مستواهم الثقافي، والأكاديمي، والاجتماعي، وبكيفية استخدامها، وكذلك العمل على تشجيع استخدام الطلبة للمكتبة، وتعزيز عادة المطالعة لديهم.

الكلمات المفتاحية: المكتبات المدرسية، خدمات المكتبات، رضى المستفيدين.

المقدمة:

الكتب، واستخدام المكتبات لما لها من أثر إيجابي على التحصيل التعليمي (Yilmaz, 2002) ٢١.

وتأتي هذه الدراسة لإلقاء الضوء على واقع المكتبات المدرسية في مديرية تربية لواء الرصيفة من وجهات نظر أمناء المكتبات فيها حول مناسبة موقع المكتبة، ومساحتها، وأثاثها للرواد، وأغراض استخدام الحاسوب فيها، ومدى الرضى عن كفاية مصادر المعلومات فيها، وحول فاعلية المكتبات في تعزيز المنهاج المدرسي، وكذلك عن الخدمات والنشاطات التي تقدمها، ومدى تردد استخدام الطلبة للمكتبة وأغراض هذا التردد.

الإطار العام للدراسة:

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في عدم وضوح واقع المكتبات المدرسية في مدارس مديرية تربية لواء الرصيفة من حيث مناسبة موقعها،

اتجهت الاهتمامات والدراسات في يومنا الحاضر نحو محاولة تفعيل دور المكتبة، والاستفادة منها في تكوين الوعي التربوي، والثقافي لدى الطلبة، وتنمية قدراتهم، واستثمار ميولهم ومواهبهم، ولم يعد رجال التربية والتعليم ينظرون للمكتبات المدرسية على أنها مجرد مرفق عادي من مرافق المدرسة، بل أصبحت ركيزة أساسية في العملية التعليمية لها دورها في تلبية حاجات الطلبة للمعلومات، وفي تعزيز التعلم الذاتي، حيث أنها المرفق الأساسي داخل المدرسة الذي يحقق للطلبة مزيداً من البحث، ودافعاً للاستكشاف، ومحوراً لاكتساب المهارات، وممارسة الأنشطة المدرسية.

إن المكتبات في تحد لمواجهة البيئة المعلوماتية الحديثة، وإن جزءاً من مهامها التوعية المعلوماتية، واستخدام أفضل استراتيجيات البحث المناسبة للوصول المباشر للمعلومة المطلوبة عبر مصادر المعلومات الإلكترونية. (Wright, 2004) ٢٢، وتشجيعهم على قراءة

• لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين وجهات نظر أمناء/أمينات المكتبات لواقع المكتبات المدرسية في مديرية تربية لواء الرصيفة يعود إلى متغير مستوى المؤهل العلمي.

• لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين وجهات نظر أمناء/أمينات المكتبة لواقع المكتبات المدرسية في مديرية تربية لواء الرصيفة يعود إلى متغير الخبرة.

الدراسات السابقة:

ظهر عدد من الدراسات في الأدب المكتبي فيما يتعلق بالمكتبات المدرسية، ومن هذه الدراسات:

دراسات حول المكتبات المدرسية في الأردن، ومنها:

أظهرت نتائج دراسة المومني، وآخرين (١٩٩٨) ١٣، حول واقع المكتبات المدرسية في الأردن أن نسبة عدد المؤهلين مكتبياً من أمناء/أمينات المكتبات المدرسية ٤٣،١ % في المرحلة الثانوية و ٩،٨ % في المرحلة الأساسية، وأن نسبة توافر القاعات المستقلة والمستعملة لغايات المكتبة ٣٧،٥ % في المرحلة الثانوية و ١٧،٤ % في المرحلة الأساسية. وتوصي الدراسة بتفريغ أمناء المكتبات ليتمكنوا من تقديم خدمات متكاملة للطلبة، وألا تكون قاعة المكتبة مستقلة، وألا تشغل بفعاليات أخرى كالمختبر، أو الكشافة، أو المقصف، أو غيره، واستكمال حوسبة المكتبات ومتابعتها.

وفي دراسة الشيخ علي (١٩٨٧) ٦ بعنوان "واقع مكتبات المدارس الثانوية في الأردن" تكون مجتمع الدراسة فيها من جميع مكتبات المدارس الثانوية التابعة لوزارة التربية والتعليم، والقوات المسلحة، والمدارس الأهلية، وعددها ٤٩٣ مكتبة ودلت النتائج أن ١٢٠ مكتبة فقط تتمتع بموقع مناسب، وأن ٧٥ مكتبة تعمل بالنظام المغلق، وأن هناك نقصاً في الأثاث في المكتبات.

وأبرزت نتائج دراسة أخرى للشيخ علي (١٩٨٩) ٧ حول الموضوع نفسه "واقع مكتبات المدارس الثانوية في الأردن"، أن ٨١ مكتبة (أي ١٦،٤٣ %) من مجتمع الدراسة تعاني من عدم وجود أمكنة متخصصة للمكتبات، وأن المكتبات المدرسية في الأردن لم تحقق سوى ٤٠،٤٢ % من المعايير البريطانية المتعلقة بمساحات المكتبات المدرسية الثانوية، وأن ١٥،٢١ % من المكتبات تمنع روادها من الوصول مباشرة إلى مقتنياتها؛ وذلك لاستخدامها النظام المغلق في تقديم خدماتها، وعدم مراعاتها حاجات الطلبة، بالإضافة إلى تدني متوسط عدد الإعارات للطلاب الواحد، الذي تقل عن ثلاث إعارات.

واستعرض الدباس (١٩٨٠) ٤، في دراسته عن المكتبات المدرسية

ومساحتها، وأثاثها للرواد، وأغراض استخدام الحاسوب في المكتبة، ومدى رضى أمناء/أمينات المكتبات عن كفاية مصادر المعلومات الموجودة في المكتبات، وفعاليتها في تعزيز المنهاج المدرسي، وكذلك عن الخدمات، والنشاطات التي تقدمها المكتبات، ومدى تردد استخدام الطلبة للمكتبات، وأغراض التردد.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة - على الرغم من الاهتمام الكبير التي تبديه الجهات المعنية بالمكتبات المدرسية، والممثلة بوزارة التربية والتعليم، والدراسات المنشورة في هذا المجال - من أن الدراسات المنشورة حسب علم الباحثين تخلو من التركيز على واقع المكتبات المدرسية بمديرية تربية لواء الرصيفة، ويؤمل أن تفيد نتائج هذه الدراسة أصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم، ومديرية تربية لواء الرصيفة، وكذلك أمناء المكتبات المدرسية من حيث التعرف إلى واقع المكتبات المدرسية، والعمل على تطويرها، ويؤمل كذلك توجيه أنظار المدرسين، والمدارس في المدارس إلى أهمية المكتبة، ودورها في دعم المنهاج الدراسي.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز وجهات نظر أمناء المكتبات المدرسية وأميناتها في مديرية تربية لواء الرصيفة حول موقع المكتبات ومساحتها، وأثاثها، واستخدام الحاسوب فيها، ومصادر المعلومات المتوفرة، وخدماتها، ونشاطاتها، ومدى تردد طلبة المدارس عليها وأغراض التردد.

أسئلة الدراسة وفرضياتها:

ولتحقيق أهداف الدراسة اشتملت الدراسة على الأسئلة، والفرضيات الآتية:

١. ما مدى مناسبة مواقع المكتبات، ومساحتها، وأثاثها لروادها؟
٢. هل تستخدم المكتبات الحاسوب وما أغراض استخدامه فيها؟
٣. هل تشتمل المكتبات على مواد سمعية وبصرية؟
٤. ما مدى الرضى عن كفاية مصادر المعلومات الموجودة في المكتبات، وفعاليتها في تعزيز المنهاج المدرسي؟
٥. ما الخدمات التي تقدمها المكتبات، والنشاطات التي تقوم بها؟
٦. ما مدى تردد الطلبة على المكتبات، وما أغراضه؟

فرضيات الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين وجهات نظر أمناء/أمينات المكتبات لواقع المكتبات المدرسية في مديرية تربية لواء الرصيفة يعود إلى متغير التخصص.

المكتبات. وأوصت الدراسة بتوفير جو مناسب لأمين المكتبة للعمل بكفاءة واطمئنان، وبذل الجهود لتوفير حوافز للطلبة على انجازاتهم المكتبية، وتشجيع تعاون المكتبات المدرسية فيما بينها.

وهدف دراسة عبد الحي (٢٠٠٦) ٩ إلى تقييم الكفاءة التربوية لمكتبات المدارس الأساسية الحكومية في محافظة عمان، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن بعض المدخلات كانت درجة توافرها متوسطة ومنها: درجة تأهيل أمين المكتبة ودرجة مهارته، وتهوية مبنى المكتبة، وهدوئه، وسهولة الوصول إليه، وأثاث المكتبة، والمساحة المخصصة للمطالعة. وأن هناك بعض المدخلات كانت ضعيفة منها المساحة المخصصة للمواد السمعية والبصرية، والأنشطة المختلفة في المكتبة.

دراسات حول المكتبات المدرسية خارج الأردن ومنها:

اقترح عبد الهادي (١٩٩٩) ١٠ في دراسة حول المكتبات المدرسية، ودورها المستقبلي في المجال التربوي والثقافي، وتهدف إلى دراسة أوضاع المكتبات المدرسية في الأقطار العربية، بتبني المفهوم الجديد للمكتبة المدرسية بصفها بؤرة العملية التعليمية والتربوية، وأن يتم تطوير المناهج الدراسية؛ لتتجه نحو المزيد من الاعتماد على المكتبة بوسائطها المتعددة، وتطوير الخدمات المكتبة وتنويعها، وتجويدها، وحوسبتها، واستحداث تخصص مكتبات مدرسية ضمن مقررات أقسام المكتبات والمعلومات أو معاهدها.

وفي المجال نفسه أكدت الشيخ (١٩٩٧) ٥ في دراستها حول أهمية استخدام شبكة المعلومات (الانترنت) للحصول على المعلومات في شتى ميادين المعرفة، على أهمية استخدام الإنترنت في المكتبات المدرسية، وعلى دور المكتبة في الإفادة من المعلومات من أجل دعم المنهاج الدراسي، وتعزيز العملية التربوية، والتعليمية للطلبة في كافة المراحل، وذلك يعود للنتائج التي توصلت إليها الباحثة، وتشير إلى أن الكثير من الطلبة يفضلون استخدام الإنترنت، وذلك لحداثة المعلومات التي توفرها للمستفيدين منها، وتفضيلهم المصادر الإلكترونية عن المصادر المطبوعة، وأن الشبكة تقدم عددا من خدمات المعلومات للطلبة كتعليم مهارة القراءة، والمهارات المكتبية، وأنها ساعدت في تطوير المناهج الدراسية في العملية التعليمية، والتربوية في المدرسة.

وعن دعم المكتبات للمجال التعليمي أيضاً أشارت نتائج دراسة قه وجونيا (Kuh & Gonyea, 2003) ١٦، حول دور المكتبة الأكاديمية في المجال التعليمي للطلبة، إلى استخدام الطلبة للمكتبة، وتواصلهم مع المكتبيين قد زاد، وتطور عبر الوقت نظراً لتطور تكنولوجيا المعلومات، وقيام المكتبيين بتقديم المساعدة للطلبة في الوصول إلى المعلومات المطلوبة.

وتؤكد بيريز (Perez, ٢٠١١) ١٨ كذلك أن المكتبات المدرسية تشكل

في السلط، عدداً من المشاكل التي تعاني منها المكتبات المدرسية منها عدم توفر مكتبيين مؤهلين، وأن المكتبات المخصصة في المدارس الثانوية غير كافية من حيث المساحة، والأثاث والمقتنيات، والمخصصات المالية.

وركزت دراسة أبي عجمية، وآخرين (١٩٩٨) ٢، على استعراض الجانب النظري الأدبي المتعلق بخدمات المكتبة المدرسية وأنشطتها في الأردن، ودور العاملين في المجالين الإداري، والفني في المكتبات المدرسية، والتسيير الإداري، والفني للمكتبة المدرسية اعتماداً على استخدام أنظمة الحاسوب، والمستفيدين، وتدريبهم على المهارات المكتبية، وموقع المكتبة المدرسية، وأثاثها، وتجهيزاتها الأخرى، والمكتبة المدرسية، والمنهاج المدرسي.

واستعرض الصوفي (١٩٩٥) ٨ نظرياً، في دراسته عن المكتبات المدرسية في الأردن، ما قدمته وزارة التربية والتعليم من اهتمام بالمكتبات المدرسية، ومهام قسم المكتبات المدرسية الذي أنشأته عام ١٩٥٨، وأهم منجزات هذا القسم منذ عام ١٩٦٠.

وتوصلت دراسة مصباح (١٩٩٩) ١٢، التي هدفت التعرف إلى الكفايات اللازمة لأمناء المكتبات المدرسية في المدارس الحكومية في محافظة عمان، ومدى معرفتهم، وممارستهم، وحاجتهم للتدريب عليها، إلا أن المجال الإداري قد احتل المرتبة الأولى بالنسبة لمعرفة الكفايات، ويليه بالمرتبة الثانية المجال المعرفي، وفي المرتبة الثالثة المجال التربوي، وفي المرتبة الرابعة المجال الثقافي، وفي المرتبة الخامسة المجال الفني، وفي السادسة الحاسوب.

وكذلك كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة معرفة كفايات المجال المعرفي تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح مستوى (الدرجة الجامعية الأولى) ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة ولصالح "٣ - ٥ سنوات"، و "٥ - ١٠ سنوات". وقد أوصت الدراسة عدة توصيات منها تضمين برنامج إعداد طلاب علم المكتبات والمعلومات في كليات المجتمع بمساقات أكثر في مجال الحاسوب، وعقد دورات التدريب والتأهيل لأمناء المكتبات المدرسية، وتعيين أكبر عدد ممكن من المتخصصين في علم المكتبات، والمعلومات في مكتبات وزارة التربية والتعليم.

وأظهرت دراسة أبو سندس (١٩٩٥) ١ التي هدفت التعرف إلى دور مديري المدارس في تطوير المكتبة المدرسية في مدارس عمان الكبرى الثانوية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة من وجهة نظر المشرفين التربويين، ومديري المدارس، وأمناء المكتبات، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على جميع المجالات مجتمعة بين المديرين، والمشرفين التربويين، وأمناء

السعودية إلى أن المكتبات المدرسية تعاني من إهمال كبير، وتجاهل يكاد يكون تاماً للدور التعليمي، والتربوي الذي يمكن أن تؤديه المكتبات في المدارس في هذه المرحلة الهامة من حياة الطلبة. وأن معظم المدارس الابتدائية تخلو من المكتبات، وحتى في المدارس القليلة التي حظيت بوجود مكتبة فيها، فالخدمات المكتبية فيها قليلة إلى أبعد الحدود بحيث انحصرت وظيفة المكتبة المدرسية على استخدامها في القراءة الحرة فقط.

ويعود السبب في نظر الباحثة إلى سوء أوضاع المكتبات نفسها، والقصور الشديد في المحتويات، والخدمات على السواء. وقد اقترحت الباحثة برنامجاً لتوظيف المكتبات المدرسية، وتطويرها في المرحلة الابتدائية يهدف إلى تحرير التعليم من كونه محصوراً في الكتب الدراسية المقررة ليشمل مصادر تعليمية أوسع، ولا يكون الانتفاع بها قاصراً على القراءة الحرة وحدها، كما هو سائد بل يمتد ليصبح جزءاً أساسياً من عملية التعليم نفسها ليتم داخل المكتبة كما يتم داخل الفصل الدراسي.

وكذلك قدمت دراسة تاج (١٩٩٦) ٣ تقييماً للأسلوب المتبع في تجميع بيانات إحصاء النشاط بالمكتبات المدرسية، وفي طريقة إعداده بهدف التعرف إلى مدى نجاحه في قياس أداء المكتبات، وفي ضوء ذلك تقترح الدراسة تطبيق أساليب تجميع البيانات، وطرق تحليلها، وعرضها فيما يتعلق بخدمات المكتبات ونشاطاتها. ويلاحظ أن الدراسات السابقة لم تتطرق للمكتبات المدرسية في مديرية تربية الرصيفة بالأردن، وواقعها من وجهة نظر أمناء المكتبات المدرسية فيها وأميناتها، مما يميز هذه الدراسة الهادفة إلى توضيح وجهات نظر أمناء المكتبات المدرسية وأميناتها في واقع المكتبات المدرسية في مديرية الرصيفة.

منهجية الدراسة والإجراءات:

اعتمدت الدراسة المنهج المسحي عن طريق جمع البيانات من أمناء المكتبات المدرسية وأميناتها في مدارس مديرية لواء الرصيفة من خلال استبيان صمم لهذا الغرض كأداة للدراسة للإجابة عن أسئلة الدراسة، نظراً لما تمتاز به هذه الأداة من إمكانية جمع كمية من المعلومات في وقت قصير، وإمكانية تحليلها بواسطة برمجيات الحاسوب، وسهولة إدارتها، وتنظيمها، وقلة تكلفتها، وتم توزيع الاستبيان على أمناء المكتبات وأميناتها (مجتمع الدراسة) العاملين في مديرية تربية لواء الرصيفة في العام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١ بعد أن تم أخذ موافقة مدير التربية والتعليم /للتربية الرصيفة.

صدق الأداة وثباتها:

تم التحقق من صدق الاستبيان بعرضه على ثلاثة من المحكمين ذوي الاختصاص، والخبرة في مجال المكتبات، وطلب منهم تحكيمها في

جزءاً أساسياً من برنامج المدرسة المتكامل لإعداد الطلاب لمستقبل ناجح، وإن وجود مكتبة العصر الرقمي أصبحت أكثر أهمية من أي وقت مضى للوصول إلى المعلومات بشكل فاعل، والاستفادة من الكميات الضخمة من المعلومات المتوافرة بفضل التكنولوجيا.

وحول أثر المكتبة المدرسية على الموقف التعليمي للطلبة تؤكد دراسة شاه وفاروق (Shah & Farooq, 2009) 20 والتي تهدف إلى كشف وجهات نظر معلمي مدارس مقاطعة لاهور (الباكستان)، وقد تكونت عينة الدراسة من ٥٦٠ معلماً ومعلمة، وأكدت نتائجها إلى أن المكتبة لديها دور هام، وإيجابي في تطوير الموقف التعليمي بين الطلاب، والتفاعل بين الطلبة والمدرسين.

وتوصلت نتائج دراسة لماريس وهوفمان (Mardis & Hoffman, 2007) 17 حول مكتبة مركز مصادر التعلم، التي هدفت لاكتشاف العلاقة بين التربية العملية، والتعليم المدرسي، ومكتبة البرامج الإعلامية، وتركز على أهمية التعاون، والمصادر في تعزيز ما يتعلمه الطلبة من ثقافة علمية، إلى أنه كلما كانت المكتبة قوية نشطة فاعلة يتزايد أثرها الإيجابي على الطلبة في التحصيل الأكاديمي.

وتشير دراسة قامت بها مكتبات مدينة كريستشيرش (Christchurch City Libraries, 2003) ١٤ عن دور المكتبات المدرسية في مجالات التعلم، إلى أن المدارس هي المؤسسات الرئيسة لتعليم للأطفال، والدور المركزي للمكتبة المدرسية هو دعم المدارس لتحقيق أهداف التعلم، وتوفير الوصول إلى محو الأمية المعلوماتية لجيل جديد من المواطنين.

ويشير جاجاناث وبارفين (Jagannath. And Parveen, 2007) 15 إلى أن جودة مواد المكتبات، وخدمات المكتبات الجيدة له تأثير طويل الأمد على الطلبة في تعلم العادات، والمواقف الإيجابية مما يؤدي إلى إنجازات أكاديمية عالية لهم.

وفي مجال دور المكتبات في المجتمعات، يؤكد ريدنج (Reding, 2005) ١٩ بأنها أساس التوعية في نشر المعرفة حول الأحداث، والظواهر في العالم، حيث أنها مركز تزويد القراء معرفة الماضي والحاضر، ولها دور عميق الجذور في المجتمع للمحافظة على التراث بالربط بين واقع الماضي مع الحاضر للإفادة منها في المستقبل، وهي ضمان المساواة لجميع المواطنين في الوصول للمعلومات. وأظهرت الدراسة أن استخدام الطلبة للمكتبة الأكاديمية لأغراض الدراسة، واستخدام المراجع قد ساهم في زيادة التردد على المكتبة مع ظهور فوارق في الاستخدام تعزى للمتغيرات (المستوى الدراسي، والتخصص، والجنس).

وفي مجال توظيف المكتبة المدرسية في المرحلة الابتدائية في مساندة المنهج الدراسي، فقد أشارت المانع (٢٠١١) ١١ في دراستها حول مكتبات مدارس الرئاسة العامة الابتدائية لتعليم البنات في

مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة بأمناء/أمينات المكتبات المدرسية بمختلف مستوياتها الابتدائية، والإعدادية، والثانوية في مديرية لواء الرصيفة من العام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١ والبالغ عددهم (٤٩)، استجاب منهم (٤١) مستجيباً أي ٨٣,٧ (%). والبيانات الأساسية لسمات أفراد عينة الدراسة كالتخصص، والمؤهل، وسنوات الخبرة توضحها الجداول (١) - (٣).

ضوء أهداف الدراسة. وقد أبدى المحكمون ملاحظاتهم، وقد تم التعديل على الاستبيان، وصياغته وفق ملاحظاتهم واعتبرت هذه الإجراءات دلالات صدق ظاهري للأداة.

وقد تم استخراج معامل ثبات الأداة، بحساب معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا، وكانت قيمته (٦٣,٠) واعتبر هذا المعامل كافياً لأغراض هذه الدراسة.

جدول (١): تخصصات أمناء/أمينات المكتبات المدرسية المستجيبين

أمناء المكتبات	العدد الإجمالي	%	دبلوم متوسط	%	بكالوريوس	%	دبلوم عالي	%	دراسات عليا	%
المتخصصون في علم المكتبات والمعلومات	٢٨	٦٨	١٣	٣٢	١١	٢٧	٣	٧	١	٢
المتخصصون في موضوعات أخرى	١٣	٣٢	٧	١٧	٥	١٢	١	٢	٠	٠
المجموع	٤١	١٠٠	٢٠	٤٩	١٦	٣٩	٤	٩	١	٢

إجراءات جمع البيانات:**تطبيق أداة الدراسة ومعالجتها إحصائياً:**

تم تغريب الاستجابات في النماذج الخاصة بذلك، وإدخالها الحاسوب لمعالجتها إحصائياً على حزمة برمجية SPSS، وفي ضوء أسئلة الدراسة، وأهدافها تم استخراج التكرارات، والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على بعض محاور الدراسة، والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحاور أخرى، وتحليل التباين المتعدد لبيان أثر متغير التخصص، والمؤهلات، والخبرات على وجهات النظر في جوانب موضوع الدراسة.

تحليل النتائج ومناقشتها:

تضمنت الدراسة ستة أسئلة رئيسة موزعة على أبعاد الاستبيان وهي:

السؤال الأول: هل موقع المكتبة، ومساحتها، وأثاثها مناسب لروادها؟

الجدول رقم (٣ أ - ٣ ت) توضح إجابات المستجيبين فيما يتعلق بالتخصص، ودرجة المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

الجدول رقم (٣ أ) وجهات نظر المستجيبين عن مناسبة موقع المكتبة، ومساحتها، وأثاثها للرواد وفق التخصص

السؤال	المتخصصون في علم المكتبات					غير المتخصصين في علم المكتبات				
	الإجابة					الإجابة				
	نعم	النسبة المئوية	لا	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	نعم	النسبة المئوية	لا	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي
هل موقع المكتبة مناسب لرواد المكتبة؟	٢٦	٩٢,٩	٢	٧,١	١,٠٧	١١	٨٤,٦	٢	١٥,٤	١,١٥
هل مساحة المكتبة تتناسب وعدد رواد المكتبة؟	٢٤	٨٥,٧	٤	١٤,٣	١,١٤	١١	٨٤,٦	٢	١٥,٤	١,١٥
هل أثاث المكتبة يتناسب وعدد رواد المكتبة؟	٢١	٧٥,٠٠	٧	٢٥,٠٠	١,٢٥	٩	٦٩,٢	٤	٣٠,٨	١,٣١
هل أثاث المكتبة يتناسب وتنوع خصائص فئات رواد المكتبة؟	٢٨	١٠٠	٠	٠,٠	١,٦٨	٠	٠,٠	١٣	١٠٠	٢,٠٠

يتبين من الجدول (١) أن (١٣) أمين/أمينة مكتبة أي ٣٢ (%) من المستجيبين غير متخصصين في علم المكتبات والمعلومات، وأن (٢٠) منهم أي ٤٩ (%) مؤهلون بأقل من الدرجة العلمية الجامعية الأولى المطلوبة لوظيفة أمين/أمينة المكتبة مما قد ينعكس سلباً على أدائهم.

أما عن سنوات الخبرة لديهم فالجدول (٢) يوضح ذلك

جدول (٢): سنوات خبرة أمناء/أمينات المكتبات المدرسية المستجيبين

سنوات الخبرات	المؤهلون في علم المكتبات والمعلومات	%	المؤهلون في تخصصات أخرى	%
٥-١	٤	١٠	٢	٥
٦-١٠	١٢	٢٩	٨	٢٠
أكثر من ١٠	١٢	٢٩	٣	٧
المجموع	٢٨	٦٨	١٣	٣٢

يتبين من الجدول (٢) أن (٣٥) أمين/أمينة مكتبة أي ٨٥ (%) من المستجيبين خبراتهم العملية تزيد عن خمس سنوات، وقد يكون ذلك دافعاً إيجابياً لتمييز أدائهم، وخاصة المتخصصين منهم في علم المكتبات والمعلومات.

جدول (٣ ب): وجهات نظر المستجيبين عن موقع المكتبة، ومساحتها، وأثاثها وفق درجة المؤهل العلمي

السؤال	المؤهلات	عدد المستجيبين			المتوسط	الانحراف المعياري
		نعم	النسبة المئوية	لا	النسبة المئوية	
هل موقع المكتبة مناسب لرواد المكتبة؟	دبلوم متوسط	13	46.43	7	53.85	1.00
	بكالوريوس	11	39.28	5	38.46	1.19
	دبلوم عال	3	10.71	1	7.69	1.25
	دراسات عليا	1	3.57	0	0.00	1.00
	المجموع	28		13		1.10
هل مساحة المكتبة تتناسب وعدد رواد المكتبة؟	دبلوم متوسط	13	31.70	7	17.07	1.05
	بكالوريوس	11	28.83	5	12.20	1.25
	دبلوم عال	3	7.32	1	2.44	1.25
	دراسات عليا	1	2.44	0	0.00	1.00
	المجموع	41				1.15
هل أثاث المكتبة يتناسب وعدد رواد المكتبة؟	دبلوم متوسط	13	46.43	7	53.85	1.15
	بكالوريوس	11	39.28	5	38.46	1.38
	دبلوم عال	3	10.71	1	7.69	1.50
	دراسات عليا	1	3.57	0	0.00	1.00
	المجموع	28		13		1.27
هل أثاث المكتبة يتناسب وتنوع خصائص فئات رواد المكتبة؟	دبلوم متوسط	13		7	53.85	1.55
	بكالوريوس	11		5	38.46	2.00
	دبلوم عال	3		1	7.69	2.00
	دراسات عليا	1		0	0.00	2.00
	المجموع	28		13		1.78

جدول (٣ ت): وجهات نظر المستجيبين عن موقع المكتبة، ومساحتها، وأثاثها وفق الخبرات

السؤال	سنوات الخبرات	عدد المستجيبين		المتوسط	الانحراف المعياري
		نعم	لا		
هل موقع المكتبة مناسب لرواد المكتبة؟	١ - ٥	4	2	1.00	1.00
	٦ - ١٠	12	8	1.00	1.00
	أكثر من ١٠ سنوات	12	3	1.27	1.27
	المجموع	28	13	1.10	1.10
هل مساحة المكتبة تتناسب وعدد رواد المكتبة؟	١ - ٥	4	2	1.00	1.00
	٦ - ١٠	12	8	1.00	1.00
	أكثر من ١٠ سنوات	12	3	1.40	1.40
	المجموع	28	13	1.15	1.15
هل أثاث المكتبة يتناسب وعدد رواد المكتبة؟	١ - ٥	4	2	1.00	1.00
	٦ - ١٠	12	8	1.05	1.05
	أكثر من ١٠ سنوات	12	3	1.67	1.67
	المجموع	28	13	1.27	1.27
هل أثاث المكتبة يتناسب وتنوع خصائص فئات رواد المكتبة ؟	١ - ٥	4	2	1.50	1.50
	٦ - ١٠	12	8	1.70	1.70
	أكثر من ١٠ سنوات	12	3	2.00	2.00
	المجموع	28	13	1.78	1.78

(%) بأن الأثاث مناسب لأنواع فئات المستفيدين بينما يرى جميع أمناء/أمينات المكتبات غير المتخصصين في علم المكتبات وعددهم (١٣ أي ١٠٠%) أن الأثاث غير مناسب، وقد يعود ذلك لعدم معرفة غير المتخصصين في علم المكتبات والمعلومات بخصائص الأثاث المناسب لأنواع فئات المستفيدين، ومنهم فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.

يتبين من الجداول (٣ أ - ٣ ت) أن مواقع المكتبات، ومساحتها مناسبة لعدد الرواد بنسب عالية تتراوح بين ٦٩,٢ % - ٩٢,٩ %، ولكن ما يلفت النظر التباين الكبير بين إجابات المتخصصين، وغير المتخصصين في علم المكتبات والمعلومات بما يتعلق في مناسبة أثاث المكتبات لتنوع فئات المستفيدين، حيث أظهر جميع المتخصصين في علم المكتبات وعددهم (٢٨ أي نسبة ١٠٠

السؤال الثاني: هل تستخدم المكتبات الحاسوب، وما أغراض استخدامه فيها؟

الجدول رقم (٤) يوضح مدى استخدام المكتبات للحاسوب.

الجدول رقم (٤) وجهات نظر المستجيبين عن استخدام الحاسوب في المكتبات

السؤال	نعم	النسبة المئوية	لا	النسبة المئوية
هل تستخدم مكتبك الحاسوب؟	٣٢	٧٨,٠	٩	٢٢

يتبين من الجدول (٤) أن (٣٢ مكتبة مدرسية أي ٧٨ %) من المستجيبين يتوفر في مكتباتهم الحاسوب.

أما أغراض استخدام الحواسيب في المكتبات فالجدول (٥) يوضح إجابات المستجيبين وفق التخصص

الجدول رقم (٥) وجهات نظر المستجيبين عن أغراض استخدام الحواسيب في المكتبات وفق التخصص

السؤال	أغراض استخدام الحاسوب من وجهة نظر المتخصصين في علم المكتبات				
ما أغراض استخدام الحاسوب في مكتبك؟	الفهرس الآلي	التزويد	البحث عبر الشبكات	الخدمة المرجعية	أغراض أخرى
	٢٣	٠	٠	١	--
	أغراض استخدام الحاسوب من وجهة نظر غير المتخصصين في علم المكتبات				
ما أغراض استخدام الحاسوب في مكتبك؟	الفهرس الآلي	التزويد	البحث عبر الشبكات	الخدمة المرجعية	أغراض أخرى
	٨	٠	٠	٠	٠
	٣١	٠	٠	١	--
المجموع					

يلاحظ من الجدول (٥) أن (٣١ مكتبة أي ٩٦,٩ %) من المكتبات التي يتوافر فيها الحاسوب تستخدمه لأغراض الفهرس الآلي، وكذلك يتبين أن جميع المكتبات المستجيبة، والمتوافر الحاسوب فيها لا تستخدمه لأغراض التزويد، والبحث عبر الشبكات والخدمة المرجعية عدا (مكتبة واحدة فقط أي ٣,١ %) التي تستخدم للخدمة المرجعية إضافة إلى استخدامه للفهرس الآلي.

السؤال الثالث: هل تشمل المكتبات المدرسية على المواد السمعية والبصرية؟

الجدول رقم (٦) توضح وجهات إجابات المستجيبين عن هذا السؤال.

الجدول (٦) وجهات نظر المستجيبين حول توافر المصادر السمعية والبصرية في المكتبات

السؤال	يتوافر	النسبة المئوية	لا يتوافر	النسبة المئوية
هل تشتمل مصادر المعلومات في المكتبات مصادر سمعية وبصرية؟	٣	٧,٣	٣٨	٩٢,٧

يتبين من الجدول (٦) أن (ثلاث مكتبات فقط أي ٧,٣ %) يتوافر فيها مواد سمعية وبصرية، وهذا يعني أن (٣٨ مكتبة أي ٩٢,٦ %) من المكتبات تخلو من المواد السمعية البصرية أي أن مقتنياتها كلها ورقية.

السؤال الرابع: ما مدى الرضى عن كفاية مصادر المعلومات الموجودة في المكتبات للمستفيدين، وفاعليتها في تعزيز المنهج المدرسي؟

الجدول رقم (٧-٨) توضح وجهات نظر المستجيبين حول كفاية مصادر المعلومات، وفاعليتها في تعزيز المنهج وفق التخصص، والمؤهل، وسنوات الخبرة.

جدول (٧) وجهات نظر المستجيبين عن مدى الرضى عن كفاية مصادر المعلومات الموجودة في المكتبات وفق التخصص

السؤال	وجهه نظر المتخصصين في علم المكتبات			
ما مدى رضاك عن كفاية مصادر المعلومات المتوفرة؟	راض	راض بشدة	غير راض	غير راض بشدة
	٢٠	٤	٤	٠
	وجهه نظر غير المتخصصين في علم المكتبات			
ما مدى رضاك عن كفاية مصادر المعلومات المتوفرة؟	راض	راض بشدة	غير راض	غير راض بشدة
	١	٤	٧	١
	٢١	٨	١١	١
المجموع				

يتبين من الجداول (٧) أن أغلبية المستجيبين من أمناء/أمينات المكتبات وعددهم (٢٩ أمين/أمينة مكتبة أي ٧٠,٧ %) راضون عن كفاية مصادر المعلومات في المكتبات المدرسية للمستفيدين.

أما عن درجة تعزيز مصادر المعلومات المتوفرة في المكتبات لما يدرسه الطلبة في المنهج المدرسي فالجدول (٨) يوضح وجهات نظر المستجيبين وفق التخصص، ودرجة المؤهل العلمي والخبرات.

جدول (٨) وجهات نظر المستجيبين عن درجة تعزيز مصادر المعلومات المتوفرة في المكتبات لما يدرسه الطلبة في المنهج المدرسي وفق التخصص

السؤال	مدى درجة تعزيز مصادر المعلومات المتوفرة في المكتبة لما يدرسه الطلبة في المنهج المدرسي		
ما درجة تعزيز مصادر المعلومات المتوفرة في المكتبات لما يدرسه الطلبة في المنهج المدرسي؟	كبيرة	متوسطة	قليلة
	٠	١٣	١٥
	وجهه نظر غير المتخصصين في علم المكتبات		
ما درجة تعزيز مصادر المعلومات المتوفرة في المكتبات لما يدرسه الطلبة في المنهج المدرسي؟	كبيرة	متوسطة	قليلة
	١	٤	٨
	١	١٧	٢٣
المجموع			

يتبين من الجدول (٨) أن غالبية أمناء/أمينات المكتبات وعددهم (٤٠ أي ٩٧,٦ %) من المستجيبين يتراوح رضاهم عن درجة تعزيز مصادر المعلومات المتوفرة في المكتبة لما يدرسه الطلبة في المنهج

يتبين من الجدول (١٠) أن أكثر الوسائط التي تستخدمها المكتبات المدرسية للنشاطات التوعوية هي الإذاعة المدرسية حيث تستخدم (٣٣ مكتبة أي ٨٠,٥ %)، وأن (خمس مكتبات أي ١٢,٢ %) من المكتبات المستجيبة تقيم المعارض. وتفقر كل المكتبات من استخدام المسابقات الثقافية، والمحاضرات ودورات/ورشات العمل كوسائل تشجع استخدام المكتبات. وكذلك تبين أن (ثلاث مكتبات أي ٧,٣ %) تقوم بنشاطات أخرى مثل خدمة المجتمع المحلي كما ذكر من المستجيبين.

السؤال السادس: ما مدى تردد الطلبة على المكتبات وما أغراض هذا التردد؟

الجدول (١١ - ١٢) توضح وجهات نظر المستجيبين من أمناء/أمينات المكتبات المدرسية حول درجة تردد الطلبة على المكتبات، وأغراض التردد.

وجهات نظر المستجيبين من أمناء/أمينات المكتبات المدرسية في مدى تردد الطلبة على المكتبات وفق التخصص موضحة في الجدول (١١)

الجدول (١١) وجهات نظر المستجيبين من أمناء/أمينات المكتبات المدرسية في مدى تردد الطلبة على المكتبات وفق التخصص

السؤال	وجهه نظر المتخصصين في علم المكتبات		
	كبيرة	متوسطة	قليلة
ما درجة تردد الطلبة على المكتبات؟	٠	١١	١٧
	كبيرة	متوسطة	قليلة
	٠	١	١٢
المجموع	٠	١٢	٢٩

يتبين من الجداول (١١) أن جميع المستجيبين، وعددهم (٤١ أمين/أمينة مكتبة أي ١٠٠ %) أعربوا عن أن تردد الطلبة على المكتبات المدرسية يتراوح بين الدرجة المتوسطة والقليلة، وهذا مؤشر يعكس عدم اعتياد الطلبة بدرجة كبيرة على ارتياد المكتبات وترسيخ عادة المطالعة، وحب المكتبات، وخاصة أن المكتبات المدرسية هي المكتبات الأولى التي يتعامل معها الطلبة.

أما أغراض تردد الطلبة للمكتبات من وجهة نظر المستجيبين فبيئها الجدول (١٢)

الجدول (١٢) وجهات نظر المستجيبين في أغراض تردد الطلبة على المكتبات وفق التخصص

السؤال	أغراض تردد الطلبة على المكتبات			
	الدراسة	المطالعة	البحث العلمي	أغراض أخرى
ما غرض تردد الطلبة على المكتبة؟	٢	٠	٠	٢٦
	أغراض التردد من وجهه نظر غير المتخصصين في علم المكتبات			
	الدراسة	المطالعة	البحث العلمي	أغراض أخرى
	١	٠	٠	١٢
	٣	٠	٠	٣٨
المجموع				

المدرسي بين المتوسطة والقليلة، وهذا يؤثر على أن مقتنيات المكتبات المدرسية لا تعزز ما يدرسه الطلبة في المنهاج المدرسي بدرجة كبيرة، وقد يعود ذلك للفجوة بين المدرسين، واختيار مصادر المعلومات، أو لأن المنهاج يعتمد في معظمه على الكتب المقررة.

السؤال الخامس: ما الخدمات التي تقدمها المكتبات والنشاطات التي تقوم بها؟

الجدول (٩ - ١٠) توضح وجهة نظر أمناء/أمينات المكتبات المدرسية عن الخدمات التي تقدمها المكتبات المدرسية، والنشاطات التي تقوم بها وفق التخصص

الجدول (٩) وجهات نظر المستجيبين عن الخدمات التي تقدمها المكتبات المدرسية وفق التخصص

السؤال	الخدمات من وجهة نظر المتخصصين في علم المكتبات					
ما الخدمات التي تقدمها مكتبك للمستفيدين؟	الإعارة	الإحاطة الجارية	الخدمة المرجعية	خدمة التصوير	خدمة الإرشاد	خدمات أخرى
	٢١	٠	٠	٠	٣	٤
	الإعارة	الإحاطة الجارية	الخدمة المرجعية	خدمة التصوير	خدمة الإرشاد	خدمات أخرى
المجموع	٧	٠	٠	٠	٢	٤
	٢٨	٠	٠	٠	٥	٨

يتبين من الجدول (٩) أن (٢٨ مكتبة أي ٦٨,٣ %) من المكتبات المستجيبة تقدم خدمة الإعارة، وأن كل المكتبات تفقر إلى تقديم خدمات الإحاطة الجارية، والخدمة المرجعية، وخدمة التصوير، وأن (خمس مكتبات فقط أي ١٢,٢ %) تقدم خدمة الإرشاد، وأن (٨ مكتبات أي ١٩,٥ %) تقدم خدمات أخرى ذكر المستجيبون أن منها خدمة البحث.

وأما وجهات نظر أمناء/أمينات المكتبات المدرسية عن النشاطات التي تقوم بها المكتبات المدرسية فالجدول (١٠) يوضح وجهة نظر المستجيبين وفق التخصص.

الجدول (١٠) وجهات نظر المستجيبين عن النشاطات التي تقوم بها المكتبات المدرسية وفق التخصص

السؤال	الخدمات من وجهة نظر المتخصصين في علم المكتبات					
ما النشاطات التي تقوم بها مكتبك؟	المسابقات الثقافية	المعارض	المحاضرات	الدورات/ورشات العمل حول استخدام المكتبة	الإذاعة المدرسية	نشاطات أخرى
	٠	٣	٠	٠	٢٣	٢
	المسابقات الثقافية	المعارض	المحاضرات	الدورات/ورشات العمل حول استخدام المكتبة	الإذاعة المدرسية	نشاطات أخرى
المجموع	٠	٢	٠	٠	١٠	١
	٠	٥	٠	٠	٣٣	٣

المكتبات المدرسية في مديرية تربية لواء الرصيفة يعود إلى المتغيرات المستقلة: التخصص، ودرجة المؤهل العلمي، ومتغير الخبرة، والجدول (١٣ - ١٥) توضح البيانات المتعلقة بذلك.

استخدم الباحثون T-Test لمعرفة إن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

($\alpha \leq 0.05$) بين وجهات نظر أمناء/أمينات المكتبة لواقع المكتبات المدرسية في مديرية تربية لواء الرصيفة يعود إلى متغير التخصص. والجدول (١٣) يوضح البيانات الخاصة بذلك.

يتبين من الجداول (١٢) أن أغراض تردد الطلبة على المكتبات المدرسية تبتعد عن أغراض استخدام المكتبة المدرسية الرئيسية وأهدافها، وهي الدراسة، أو المطالعة، أو البحث العلمي، وذكر خمسة من المكتبيين تحت خيار "أغراض أخرى" أن من أغراض تردد الطلبة على المكتبات المدرسية للتسلية، والبعد عن جو الدراسة في الصفوف.

وللتحقق من فرضيات الدراسة، ومعرفة إن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

($\alpha \leq 0.05$) بين وجهات نظر أمناء/أمينات المكتبة لواقع

الجدول (١٣) يوضح الفروق بين وجهات نظر أمناء/أمينات المكتبات وفق التخصص

Sig. (2 - tailed)	df	t	محاور الأسئلة
.421	٣٩	٨١٤-	الموقع
.484	١٧,٦٤٨	٧١٥-	المساحة
.928	٣٩	٠٩٠-	مناسبة الأثاث لعدد المستفيدين
.930	٢٢,٣٩١	٠٨٩-	مناسبة الأثاث لأنواع فئات المستفيدين
.707	٣٩	٣٧٩-	استخدام الحاسوب في المكتبات
.717	٢١,٧٤٦	٣٦٧-	أغراض استخدام الحاسوب
.020 *	٣٩	٣٧٩-	اشتمال مصادر المعلومات للمواد السمعية البصرية
.001 *	٢٧,٠٠٠	٣٦٧-	كفاية مصادر المعلومات للمستفيدين
.161	٣٩	١,٤٣٠	تعزيز مصادر المعلومات للمناهج المدرسي
.210	١٨,٨٨٩	١,٢٩٩-	الخدمات التي تقدمها المكتبات
.194	٣٩	١,٣٢٢	النشاطات التي تقوم بها المكتبات
.274	١٦,٨٢١	١,١٣١	مدى تردد الطلبة على المكتبات
.230	٣٩	١,٢١٨-	أغراض تردد الطلبة على المكتبات
.083	٢٧,٠٠٠	١,٨٠٠-	
.000 *	٣٩	٤,٧١٥-	
.000 *	٢٢,٧٥١	٤,٦٥٤-	
.988	٣٩	٠١٥-	
.990	١٨,٨٦٦	٠١٣-	
.172	٣٩	١,٣٩٠	
.209	٢٠,٠١٧	١,٢٩٨-	
.709	٣٩	٣٧٦	
.728	٢٠,٢٢٩	٣٥٣	
.039 *	٣٩	٢,١٣٢-	
.013 *	٣٧,٤٦٥	٢,٦٠١-	
.951	٣٩	٠٦١	
.953	٢٢,٣٢٢	٠٦٠	

التخصص في علم المكتبات والمعلومات.

ولمعرفة إن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في وجهات نظر أمناء/أمينات المكتبة لواقع المكتبات المدرسية في مديرية تربية لواء الرصيفة يعود إلى متغير درجة المؤهل العلمي استخدم الباحثون ANOVA Test. والجدول (١٤) يوضح البيانات الخاصة بذلك.

يتبين من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في وجهات نظر أمناء/أمينات المكتبة لواقع المكتبات المدرسية في مديرية تربية لواء الرصيفة يعود إلى متغير التخصص فيما يتعلق: بمناسبة أثاث المكتبات لأنواع فئات المستفيدين، وكفاية مصادر المعلومات لعدد المستفيدين، ومدى تردد الطلبة على المكتبة، وذلك لصالح غير المتخصصين في علم المكتبات والمعلومات، وقد يعود ذلك لعدم دقة وجهة النظر لعدم

الجدول (١٤) الفروق بين وجهات نظر أمناء/أمينات المكتبات وفق درجة المؤهل العلمي

محاور الأمثلة	Sum of Squares	df	Mean Square	F.	Sig.
الموقع	.422	3	.141	1.634	.198
	3.188	37	.086		
	3.610	40			
المساحة	.422	3	.141	1.107	.358
	4.700	37	.127		
	5.122	40			
مناسبة الأثاث لعدد المستفيدين	.749	3	.250	1.265	.300
	7.300	37	.197		
	8.049	40			
مناسبة الأثاث لأنواع فئات المستفيدين	2.074	3	.691	5.169	.004 *
	4.950	37	.134		
	7.024	40			
استخدام الحاسوب في المكتبات	.511	3	.170	.894	.453
	7.050	37	.191		
	7.561	40			
أغراض استخدام الحاسوب	20.602	3	6.867	1.556	.216
	163.300	37	4.414		
	183.902	40			
اشتمال مصادر المعلومات للمواد السمعية البصرية	.080	3	.027	.368	.777
	2.700	37	.073		
	2.780	40			
كفاية مصادر المعلومات للمستفيدين	4.989	3	1.663	2.089	.118
	29.450	37	.796		
	34.439	40			
تعزيز مصادر المعلومات للمناهج المدرسي	1.895	3	.632	2.269	.097
	10.300	37	.278		
	12.195	40			
الخدمات التي تقدمها المكتبات	33.308	3	11.103	2.585	.068
	158.888	37	4.294		
	192.195	40			
النشاطات التي تقوم بها المكتبات	1.788	3	.596	.516	.674
	42.700	37	1.154		
	44.488	40			
مدى تردد الطلبة على المكتبة	.750	3	.250	1.196	.325
	7.738	37	.209		
	8.488	40			
أغراض تردد الطلبة على المكتبة	2.074	3	.691	1.115	.355
	22.950	37	.620		
	25.024	40			

الجامعي بدرجاته الأولى، والثانية، والثالثة على وجهات النظر.

ولمعرفة إن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين وجهات نظر أمناء/أمينات المكتبة لواقع المكتبات المدرسية في مديرية تربية لواء الرصيفة يعود إلى متغير الخبرة استخدم الباحثون ANOVA Test . والجدول (١٥) يوضح البيانات الخاصة بذلك.

يتبين من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في وجهات نظر أمناء/أمينات المكتبة لواقع المكتبات المدرسية في مديرية تربية لواء الرصيفة يعود إلى متغير درجة المؤهل العلمي فيما يتعلق: بمناسبة أثاث المكتبات لأنواع فئات المستفيدين، وذلك لصالح المؤهلين بدرجات البكالوريوس، والدبلوم العالي، والدراسات العليا، وقد يعود ذلك إلى أثر المؤهل

الجدول (١٥) الفروق بين وجهات نظر أمناء /أمينات المكتبات وفق سنوات الخبرة

Sig.	F.	Mean Square	df	Sum of Squares	محاور الأمثلة
.019 *	4.381	.338	2	.676	الموقع
		.077	38	2.933	
			40	3.610	
.001 *	8.033	.761	2	1.522	المساحة
		.095	38	3.600	
			40	5.122	
.000 *	16.703	1.883	2	3.765	مناسبة الأثاث لعدد المستفيدين
		.113	38	4.283	
			40	8.049	
.019 *	4.415	.662	2	1.324	مناسبة الأثاث لأنواع فئات المستفيدين
		.150	38	5.700	
			40	7.024	
.003 *	6.962	1.014	2	2.028	استخدام الحاسوب في المكتبات
		.146	38	5.533	
			40	7.561	
.011 *	5.145	19.593	2	39.186	أغراض استخدام الحاسوب
		3.808	38	144.717	
			40	183.902	
.024 *	4.137	.249	2	.497	اشتغال مصادر المعلومات للمواد السمعية البصرية
		.060	38	2.283	
			40	2.780	
.024 *	4.108	3.061	2	6.122	كفاية مصادر المعلومات للمستفيدين
		.745	38	28.317	
			40	34.439	
.000 *	15.497	2.739	2	5.478	تعزيز مصادر المعلومات للمناهج المدرسي
		.177	38	6.717	
			40	12.195	
.000 *	10.382	33.956	2	67.912	الخدمات التي تقدمها المكتبات
		3.271	38	124.283	
			40	192.195	
.000 *	17.831	10.769	2	21.538	النشاطات التي تقوم بها المكتبات
		.604	38	22.950	
			40	44.488	
.001 *	8.028	1.261	2	2.521	مدى تردد الطلبة على المكتبات
		.157	38	5.967	
			40	8.488	
.024 *	4.137	2.237	2	4.474	أغراض تردد الطلبة على المكتبات
		.541	38	20.550	
			40	25.024	

النتائج والتوصيات:

يستنتج من تحليل بيانات الدراسة:

- أن اختيار موقع المكتبات، ومساحتها، وأثاثها مناسب لعدد الرواد، ولكنها غير مناسبة لأنواع فئات المستفيدين، وأن الحواسيب المتوفرة في ٧٨% من المكتبات المستجيبة لا تستخدم لأغراض التزويد، والبحث عبر الشبكات، والخدمة المرجعية، وهذا يتفق مع ما ورد في دراسة الشيخ (١٩٩٨)

يتبين من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين وجهات نظر أمناء/أمينات المكتبة لواقع المكتبات المدرسية في مديرية تربية لواء الرصيفة يعود إلى متغير الخبرة لصالح أصحاب الخبرات الأكثر "أكثر من ١٠ سنوات" على العبارات جميعها عدا عبارة "مناسبة أغراض استخدام الحاسوب من قبل المستفيدين" كانت لصالح أصحاب الخبرات الأقل "١ - ٥ سنوات"، وقد يعود ذلك لأثر الخبرات الطويلة في وجهات النظر.

٣. أبو سندس، عبد الحميد سلامة عبد الرحمن، "دور مدير المدرسة في تطوير المكتبة المدرسية في المدارس الثانوية في عمان الكبرى في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة"، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، ١٩٩٥
٤. الشيخ، منى محمد علي، "أهمية استخدام شبكة المعلومات الإنترنت في المكتبات المدرسية"، مجلة رسالة المكتبة، ٣٢، ١، ٢٥ - ٣٣، ١٩٩٧
٥. الشيخ علي، محمد سعيد، "واقع مكتبات المدارس الثانوية في الأردن"، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، ١٩٨٧
٦. الشيخ علي، محمد سعيد، "واقع مكتبات المدارس الثانوية في الأردن"، مجلة رسالة المكتبة، ٢٤، ٢، ص ٥ - ١١٨، ١٩٩٨
٧. الصوفي، عبد الله، "المكتبات المدرسية في الأردن"، مجلة رسالة المكتبة، ٣٠، ٤، ٥٤ - ٦٣، ١٩٩٥
٨. عبد الحي، أسماء شكيب محمد، "تقويم الكفاءة التربوية لمكتبات المدارس الأساسية الحكومية في محافظة عمان"، رسالة دكتوراه، الجامعة الأردنية، ٢٠٠٦
٩. عبد الهادي، محمد فتحي، "المكتبات المدرسية ودورها المستقبلي في المجال التربوي والثقافي"، مجلة المكتبات والمعلومات العربية، ١٩، ٢، ١٣٥ - ١٤٢، ١٩٩٩
١٠. أبو عجمية، يسرى، وآخرون، "الإطار النظري لواقع المكتبات المدرسية في الأردن"، مجلة رسالة المكتبة، ٣٣، ٣، ٤ - ٣٤ - ٩٦، ١٩٩٨
١١. المانع، عزيزة عبد العزيز محمد، "توظيف المكتبة المدرسية في المرحلة الابتدائية في مساندة المنهاج"، متاح على: <http://faculty.ksu.edu.sa/9099/Pages>، ٢٠١١، تاريخ الاسترجاع ٢٧/٣/٢٠١١
١٢. مصبح، محمد عبد الحق محمد، "الكفايات اللازمة لأمناء المكتبات المدرسية في المدارس الحكومية في محافظة عمان ومدى معرفتهم وممارستهم وحاجتهم للتدريب عليها"، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، ١٩٩٩
١٣. المومني، غازي، وآخرون، "واقع المكتبات المدرسية في الأردن"، مجلة رسالة المكتبة، ٣٣، ٣ - ٤، ص ١٢ - ٣٢، ١٩٨٨

المراجع الأجنبية:

14. Christchurch City Libraries, "A Lifelong learning strategy", Available at: <http://library.christchurch.org.riz/bibliophile/L>

- من أهمية استخدام الإنترنت في عملية البحث عن المعلومات، ومع دراسة (Kuh & Gonyea, 2003) من دور تكنولوجيا المعلومات في زيادة استخدام الطلبة للمكتبة.
- أن معظم المكتبات المستجيبة تخلص من المواد السمعية البصرية، وأن هناك فجوة بين مصادر المعلومات المتوفرة في المكتبة والمنهاج المدرسي، وهذا ما أكدته نتائج دراسة (Reding 2005) بأن استخدام المراجع يساهم في زيادة التردد على المكتبة.
- أن معظم المكتبات المدرسية تفتقر إلى تقديم الخدمات المتطورة مثل الإحاطة الجارية، والخدمة المرجعية، وأن أكثر الوسائط التي تنفذ فيها النشاطات التوعوية للمكتبات المدرسية هي الإذاعة المدرسية. وهذا يتفق مع نتائج دراسة المانع (٢٠١١) ودراسة عبد الحي (٢٠٠٦) في أن الخدمات التي تقدمها المكتبات المدرسية تعد ضعيفة.
- وكذلك يتبين أن تردد الطلبة على المكتبات المدرسية بين المتوسط والقليل، وأن أغراضهم من التردد تبتعد عن أغراض استخدام المكتبة الرئيسة وأهدافها، وهي الدراسة، أو المطالعة، أو البحث العلمي، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين وجهات نظر أمناء/أمينات المكتبات في معظم محاور الدراسة لصالح أصحاب الخبرات الأكثر من ١٠ سنوات.

التوصيات:

- توصي الدراسة بضرورة توعية الطلبة بأهمية المكتبة في تطوير مستواهم الثقافي، والأكاديمي، والاجتماعي، والعمل على تشجيعهم على زيادة استخدام الطلبة للمكتبة، وتعزيز عادة المطالعة لديهم، من خلال عقد عدة نشاطات، وبرامج، ومحاضرات، وندوات ومسابقات هادفة تعرفهم بالمكتبة، وبكيفية استخدامها.
- وكذلك توصي الدراسة بتطوير مجموعات المكتبة، وتزويدها بالمواد السمعية، والبصرية، والعمل على تعيين أمناء/أمينات المكتبات المدرسية المؤهلين بدرجة البكالوريوس في علم المكتبات والمعلومات للمساهمة في تطوير المكتبات وتفعيلها، وتخفيف السلبات الناجمة عن عدم التخصص في علم المكتبات والمعلومات.

المراجع العربية:

١. تاج، أحمد علي محمد، "إحصاء النشاط المتبقي في قياس أداء المكتبات المدرسية بمصر: دراسة ميدانية"، مجلة المكتبات والمعلومات العربية، ١٦، ٤، ٥ - ٤٩، ١٩٩٦
٢. الدباس، إسماعيل، "المكتبات المدرسية في السلط"، مجلة رسالة المكتبة، ١٥، ٤، ٤٧ - ٦٣، ١٩٨٠

18. Perez, Lisa, "Not Your Grandmother's Library!", *Learning & Leading with Technology*, 38, 6, 16–19, 2011
19. Reding, V., "The Role of Libraries in the Information society", *Available at* : <http://europa.eu/rapid/pressReleasesAction.do?reference=SPEECH/05/566>, 2005, Retrieved on October 16, 2011
20. Shah , Syed Zia Ullah & Farooq , M. Shahid, "Effect of School Library on Students' Learning Attitude", *A Research Journal of South Asian Studies*, 24, 1, P. 145–151, 2009
21. Yilmaz, Bulent, "Reading and Library Usage Habits of Students Whose Mother Tongue is Turkish in Vienna, Austria". *IFLA Journal*, 28, 2, P. 74 – 80, 2002
22. Wright, Carol A., "The Academic Library as a Gateway to Internet: an Analysis of the Extent and Nature of Search Engine". *Academic Library Home Pages. College and Research Libraries*, ٦٥, 4, P. 276 – 288, 2004.
- ifeLearningstrategy.pdf*, 2003, Retrieved on October16, 2011
15. Jagannath, K.D. and Parveen, R. , "Library facilities and the academic achievement of secondary students", 2007, *Available at*: http://www.aiaer.net/e_journal/vol1_9207/18.Jagnath__Parveen.htm, Retrieved on Sep. 10, 2008.
16. Kuh, George D. and Gonyea, Robert M , "The Role of the academic Library in promoting student engagement in learning", *College & Research Libraries*, 64, 4 , 256 – 282 , 2003
17. Mardis, Marcia & Hoffman, Ellen, "Collection and Collaboration: Science in Michigan Middle School Media Centers", *School Library Media Research*, 10, 21 – 34, 2002, *Available at* : http://www.ala.org/aasl/aaslpubsandjournals/slmrb/slmrcontents/volume10/mardis_collection_and_collaboration, Retrieved on November 20, 2011.

ملحق (١): استبيان عن واقع مكتبات مدارس مديرية لواء الرصيفة من وجهة نظر أمناء / أمينات المكتبات أمين المكتبة / أمينة المكتبة الفاضل/ة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

الاستبيان المرفق هو أداة بحث كمشروع تخرج تقوم به الباحثتان من قسم علم المكتبات والمعلومات في جامعة الزرقاء للتعرف إلى واقع المكتبات المدرسية في مديرية الرصيفة من وجهة نظر أمناء المكتبات وأميناتها، فنرجو المساعدة في تعبئة البيانات كاملة، وبكل صدق وموضوعية، مع العلم أن هذا الاستبيان مصمم لأغراض البحث العلمي، وسوف تعامل البيانات بشكل سري.

وتفضلوا قبول فائق الاحترام،،،

الباحثون: د. فضل كليب، سامية الجعافرة، منار السيوف

=====

الرجاء وضع إشارة (/) أمام العبارة المناسبة لما يأتي:

أولاً: المعلومات الشخصية:

١. درجة المؤهل العلمي:

() في علم المكتبات والمعلومات () غير ذلك

٢. المؤهل:

() دبلوم متوسط () بكالوريوس () دبلوم عال () مؤهلات عليا

٣. سنوات الخبرة:

() ١-٥ () ٦-١٠ () أكثر من ١٠ سنوات

ثانياً: موقع المكتبة، ومساحتها، وأثاثها:

٤. هل موقع المكتبة مناسب لرواد المكتبة؟

() نعم () لا

٥. هل مساحة المكتبة تتناسب وعدد رواد المكتبة؟

() نعم () لا

٦. هل أثاث المكتبة يتناسب وعدد رواد المكتبة؟

() نعم () لا

٧. هل أثاث المكتبة يتناسب وتنوع خصائص فئات رواد المكتبة؟

() نعم () لا

ثالثاً: استخدام الحاسوب في المكتبة:

٨. هل تستخدم مكتبكم الحاسوب؟

() نعم () لا

٩. إذا كان الجواب نعم، فما أغراض استخدام الحاسوب في المكتبة؟

() الفهرس الآلي () التزويد () البحث عبر شبكة الإنترنت () الخدمة المرجعية () أغراض أخرى (يرجى ذكرها)

رابعاً: مصادر المعلومات المتوفرة في المكتبة:

١٠. هل تشتمل مصادر المعلومات مصادر سمعية وبصرية؟

() نعم () لا

١١. ما مدى رضاكم عن كفاية مصادر المعلومات المتوفرة في المكتبة؟

() راض () راض بشدة () غير راض () غير راض بشدة

١٢. ما درجة تعزيز مصادر المعلومات المتوفرة في مكتبة المدرسة لما يدرسه الطلبة في المنهاج المدرسي؟

() كبيرة () متوسطة () قليلة

خامساً: خدمات المكتبة:

١٣. ما الخدمات التي تقدمها مكتبكم للمستفيدين؟

- () خدمة الإعارة () خدمة الإحاطة الجارية () الخدمة المرجعية
() خدمة التصوير () خدمة الإرشاد () خدمات أخرى (يرجى ذكرها)

سادساً: نشاطات المكتبة

١٤. ما النشاطات التي تقوم بها المكتبة؟

- () المسابقات الثقافية () المعارض () المحاضرات () الإذاعة المدرسية
() الدورات/ورشات العمل حول استخدام المكتبة () نشاطات أخرى (يرجى ذكرها)

سابعاً: تردد الطلبة المدرسة على المكتبة:

١٥. ما درجة تردد الطلبة على المكتبة؟

- () كبيرة () متوسطة () قليلة

١٦. ما أغراض تردد الطلبة على المكتبة؟

- () الدراسة () المطالعة () البحث العلمي () أغراض أخرى (يرجى ذكرها)

ثامناً: معلومات /ملاحظات تود/تودين إضافتها

.....
.....

نشكر تعاونكم